

فضائل شهر شعبان | الشيخ أ.د. يوسف الشبل #شهر_شعبان

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حاكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذه الكلمة المباركة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس وان ينفعنا جميعا بما نقول وبما نسمع حقيقة ايها الاخوة مثل هذه المجالس المباركة النافعة - 00:00:16

يفتقرب الكثير منا لمثل هذه المجالس التي تحفها المئات باذن الله وتغشاها الرحمة الله سبحانه وتعالى من حكمته جعل هناك مواسم خيرات محطات الخير يحط الناس عندها ويقف عندها. الحياة كالعجلة تمر سريعا. انسان - 00:00:34

صغير ثم يكبر ثم يكبر ثم ينتهي. تنتهي حياته ينتقل ولكن الله من حكمته سبحانه وتعالى ورحمته ان جعل هناك مثل هذه المواقف والمحطات والمواسم مواسم الخير يقف الانسان وينظر ما مضى وينظر فيما يأتي ويتأمل من هذه المواسم الخيرية وهذه النفحات - 00:01:02

نفحات رب رب العالمين سبحانه وتعالى هذا الموسم العظيم وهذا الشهر العظيم الذي الذي قد يغفل عنه كثير من الناس شهر شعبان قد يجعل كثير من الناس ما فيه من الفضائل - 00:01:28

في حديث اسامة رضي الله عنه اسامة بن زيد انه قال النبي صلى الله عليه وسلم اراك يا رسول الله تصوم هذا الشهر؟ او اكثر يعني هل يعني انه يصوم الشهر كاملا؟ او اكثر يعني شعبان - 00:01:47

قال صلى الله عليه وسلم هذا الشهر بين رجب ورمضان يغفل الناس عنه الناس يغفلون عنه. قال ذاك شهر تعرض فيه الاعمال على الله. شوف الفضائل الان ستأتيك وساعد عليك - 00:02:05

شهر تعرض فيه الاعمال على الله. اعمال ماذا؟ اعمال كل انسان. كل انسان اعمال السنة كاملة من شعبان الى شعبان تعرض على الله هذه الاعمال خيرها وشرها. تعرض على الله في قبولها وردها - 00:02:29

عرض الاعمال على الله تنوع. كما جاء في الاحاديث تنوع. عندنا عرض يسمى العرض السنوي الذي يعرض في شعبان شعبان فقط هذا التمييز شعبان انه تعرض فيه الاعمال على الله. لا رجب ولا رمضان ولا ذي الحجة ولا هذا - 00:02:51

هو الذي تميز بهذه الميزة. سمي العرض السنوي الاسبوعي الاثنين والخميس. لما سئل النبي عن صيام الاثنين والخميس قال ذاك او هذان يوم ان تعرض فيهما الاعمال على الله - 00:03:13

الاثنين والخميس تعرض فيه اعمال الاسبوع. الاسبوع مرتين تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس هناك عرض ايضا ثالث وهو العرض اليومي اليومي ترفع الاعمال الى الله اعمال النهار قبل الليل وترفع اعمال الليل قبل النهار. يعني اعمال النهار عند غروب الشمس نهاية النهار ترفع اعمالك الى الله - 00:03:31

واعمال الليل التي تعلمها في الليل من صلاة وعبادات متنوعة تعرض على الله قبل طلوع الفجر نعلم جميعا ايها الاخوة حتى يعني نستفيد من هذا الكلام هذه اعمالك تعرض على الله هي اعمال خير ولا اعمال شر - 00:04:01

كلها تعرف على الله. فليكن عملك الصالح لا يكن عملك السيء يعرض على الله. ويرد. يحرص الانسان اذا سمع مثل هذا الكلام ان يعرف ان ان اعمالك تعرض على رب العالمين في قبولها وردها - 00:04:24

نعود الى الشهر لما عرفنا هذه العرض ثلاثة عروض لانسان اعماله تعرض على الله اما سنوي واما يومي واما اسبوعي اذا عرفت هذا

نعود الى فضائل شعبان. من فضائله صيامه. صيامه - 00:04:43

ولما اقول صيام شهر شعبان تجد بعض الناس يسمع هذه الكلمة ويذكر بهذا الشيء ويبحث عليه ويبين ان هذه سنة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وانما انه يحرص على هذا الشيء تجده تمر عليه مرور - 00:05:03

يدخل شعبان وينتهي شعبان ما صام ولا يوم واحد. ولا يوم واحد يعني ما تتأثر بالكلمة ما تتفعك الكلمة. ما تقتدي يعني الله عز وجل من عليك بانجتك هذه الكلمة ايقظتك من الغفلة. وانت تسمع ان شهر شعبان شهر يغفل الناس عنه. يغفلون في اي شيء - 00:05:23 يغفلون بامور دنياهم. يظفرون بامور دنياهم او باستعدادهم الاستعداد الدنيوي لرمضان. وهذا هو الواقع اذا دخل شعبان بدأ الناس يتحركون لرمضان. يتحركون لا شيء. ترتيبات شرعية وترتيبات عبادات ولا ترتيبات دنيوية واطعمة - 00:05:43

من فضائل هذا الشهر يسميه السلف شهر القراءة لان الناس من السلف الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم كانوا يحرصون على قراءة القرآن في هذا الشهر تمهيدا لرمضان تتبعون النفس يتبعون اللسان يتبعون الانسان ان انه يجلس نفسه في المسجد ويجلس مع كتاب الله في البيت المسجد في اي مكان - 00:06:03

يعطي وقت يعطي نفسه ان شهر شعبان يتميز بأنه شهر القراء فيحرص على قراءة القرآن ويكثر من قراءة القرآن لان السلف ما فعلوا هذا من تلقاء انفسهم. لابد ان يكون عندهم شيء عرفاوا بان هذا الشهر شهر القراء. شهر الحرص عليه - 00:06:33 يقول ابن رجب رحمه الله لما عند كلية ذاك شهر يغفل الناس عنه قال يعني من من اجر الاعمال والانسان يحرص عليها الاعمال التي يغفل الناس عنها يعني مثل الان عندك صلاة الظحي الناس يغفلون عنها اعمال وظائف ونحو ذلك اذا انت خلوت بصلاحة صلاة الظحي وصليتها بهدوء - 00:06:53

ما شاء الله ان تصلي من الركعات وشعرت بانك الناس مشغلوون الناس منشغلين الناس غافلين عن هذا وانت مقبل على الله. فيقول ابن رجب يقول العبادة في غفلة الناس خير وافضل. الناس غافلون وانت مقبل - 00:07:19

جاء عن بعض السلف انه اذا دخل شعبان اغلق حانوته يعني اغلق دكانه قال هذا شهر عبادة فبدأ يشتغل بالعبادة يغلق محله في شعبان فكيف برمضان يقول يقول شهر شهر شعبان في الصيام مثل الراتبة القبلية لرمضان وشهر - 00:07:38 طوال صيامه مثل الراتبة البعدية. يعني مثل الراتبة ان تصلي راتبة قبل راتبة الراتبة البعدية تصليها بعد الفريضة وكأن رمضان فريضة الصوم فيه وقبله صوم وقبله صوم. كل هذا يعني فضائل وخير عظيم. اذا خلاصة الكلام - 00:08:05

ايها الاخوة ان شهر شعبان من فضائله الحرص على صيامه ولا يمر عليك مرور الكرام احرص على صيامه. ولو ايام معدودة ليس من الضروري تصوم الشهر كاملا. كما كان صلى الله عليه وسلم يصومه او يصوم اكثره - 00:08:25

صم ما تيسر لك ما تيسر وسابق سابق هذى مسابقة الامر الثاني حرص على قراءة القرآن قراءة قراءة القرآن. الامر الثالث الحرص على الاعمال مطلقا. الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة ترفع الى الله. سنة كاملة فاحرص على - 00:08:41

ان تكون اعمالك اعمالا صالحة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لطاعته. وان يعيننا على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته. وان يبارك لنا في اوقاتنا. وان يبلغنا رمضان وان يعيننا على صيامه وقيامه. وعلى التوفيق للعبادات المقبولة. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:09:01

اجمعين يقول ليلة الخامس عشر من شعبان ايش فيها الاحاديث التي وردت في النصف من ليلة ليلة النصف من شعبان كلها حديث ضعيفة. لا تقوم بها يعني لا يعتقد بها من حيث مثلا يعني انه يغفر او انها تقام او او انها تشرع او انها تحيا لم اعرف في هذا - 00:09:26

الله اعلم - 00:09:59